

حمداً وصلاحاً وسلاماً

الوطني الكبير النافعة الاستاذ سيدي احمد توفيق المدني سلاماً واحتراماً  
 انهي: لازلت بيني عقل والبال. جرد طواري وفتت امامها  
 وقفت امر الجسور انما اعدها على الكجمع اعواماً ولقد كنت  
 واقفام صغ كبر ولقد آلام الى اقف وحدي في اللذان  
 امام الكجمع البراسة المصادرة لي افكاراً ومبادي وعقيدة  
 ووجوداً ايضا ولقد فالتت عقلي في اني استطيع التوفيق  
 هناك منفرداً الا ان الفاعل القائل «عمل الفرد لجموع الامة  
 لا ينفع» او «اعمال الفرد لا تنفع الفرد» اذ ان ابرز  
 من الابدان كرها على ما كتبت حقيقة التجماع «وكل من  
 قرء للاجماع حرام» غير اني اعرف ازاء هاتئ الغايح بل للذين  
 البرقارة وافراهم ولذلت الي كذرتي تعول المسمى  
 (لولا مخاطبة ابيك ارن)

أريته بالشرف اني لو اخترت ان ابقي قرونا في اسمي المصنف  
 الذي نلت به للاخترت ذلك على ان ابقي سائتة واحدة  
 هذا الوسك الجبرني اللعج - رحمة الله رحمة الله

اللحج اني اشهد ان لا عذاب اشدم عذاب الجهل والجمود !!  
 اشتماقي لسمات افكارك الحق كما سيباق النعمون الي اصبافتم فظنوا  
 على براحتة وعناوا ابتقاء على ضد القلب للقيب اني احبوا امامي  
 عقبات كما داء في سبيل عودي الي المارة العلمية وانى ارى امام ذلك مستقلا  
 مني لا قدرة لي باليولوتة بنيتي وبينه الامحوتة امثال. أترى كيف  
 تلعب اللعج الباهلة بالسوء؟ اترى كيف تلعب بالاستفعل الاخرى  
 كيف تلهو قصور انصت لتبشيراها اعواماً في ذقت  
 واحدة آه. اللعج صبراً. وانج بروايتك على مدة السبوع فقط

على طريق حامل الجواب اللد فان احد الامناء الكراع  
كما قبلكم وتيسر واي شغف بوابك كلف بطيف خيالكم الشريف  
وتذكروا انكم واعزتموني بزيارتنا واني الله اراه متأكد السبق  
اعتبار القوع وسند احتجهم وتلقى منهم بعض بذور الحياة  
في مسافة الكون سياتي جمع القوع قبرا وساعين طرف انكم  
وقتها تكون فيم الغاية تزدحم ليكون لكم والى الجنة  
تسليمة لما يحساه ان يحدث به من مشاخرة اعتبار الجنة  
ودمع

مفدي زهر